قام الامير بدعوته الى قصره ووجه الى اعضائه اسئلة حول سير اعمال المؤتمر ونتائجه. وفي نهاية اللقاء اخبرهم الامير ان (الملك) غازي وحكومته لم ولن يعترفوا بهذا المؤتمر بشكل رسمي. وبالنسبة للوفد العراقي الى عصبة الامم فانه سيكون مشغولا بالكثير من القضايا الداخلية التي تهم العراق وليس فقط بقضية الدفاع عن عرب فلسطين امام لجنة الانتدابات.

واضاف الامير انه قام بالاتصال مؤخرا بالملك غازي والتحدث اليه في شؤون فلسطين. وقد تأكد له من خلال هذا الحديث انه من غير الممكن ان تقوم العراق او اية دولة عربية اخرى بالتضحية بعلاقاتها السياسية مع انجلترا من اجل فلسطين وبالشكل الذي تصوره الصحف.

كما اتضح من خلال اللقاء ان الامير عازم على اخذ مسألة معالجة القضية الفلسطينية على عاتقه. وانه سيقوم بتلك المعالجة بالطريقة التي يراها مناسبة وليس بالشكل الذي فعله القوميون العرب". (أ.ص.م. ملف س ١٠٠٩٧/٢٥ بالعبرية).

والاهم من كل ذلك ان الامير انطلق في موقفه هذا من تعاونه مع سلطات الانتداب والحركة الصهيونية على اجهاض الثورة الفلسطينية باضعاف وقمع الحركة الوطنية الفلسطينية ومن ثم احتوائها. واحد اشكال ذلك التعاون كان استمراره في ملاحقة الوطنيين الشرق اردنيين ومنعهم من دعم من اسماهم "بالارهابيين في فلسطين". الامر الذي تؤكد عليه بارتياح جميع تقارير الوكالة اليهودية خلال سنة ١٩٣٨.

ويذكر اهرون كوهين في التقرير الذي كتبه بعنوان "حوادث شرقي الاردن ليوم ١٩٣٨/١/٥" ان الامير قام بابعاد كل من الشيخ حديثه الخريشة (من زعماء بني صخر) والامير صالح (من زعماء عشيرة الغزاوية) والشيخ محمد الخلقي الى مناطق بعيدة على الحدود الصحراوية بسبب "تشجيعهم للمحرضين وتنظيمهم لسلسلة من الاعمال التي من شأنها مساعدة العصابات وقيادة الارهاب